

الأصول في النحو

قال أبو العباس : أَفْعَلُ فَعْلَانُ وفَعِيلُ شيءٌ واحدٌ لأنها تقع لِمَا لا يتعدى
وقالوا في الأَصِيدِ : صَيَّدَ يَصْصِدُ صَيِّدًا وقالوا : شَابَ يَشْيِبُ ومثْلُ : شَاخَ
يَشْخِشُ وَأَشْيَبُ كَأَشْمَطَ وَأَشْجَعَرُ كَأَجْرَدَ وَأَزْبَسُ .
وقالوا : هَيَّجَ يَهْجُجُ هَوَجًا وَثَوَّلَ يَثْوِلُ ثَوًى وَأَثَوَّلَ وقالوا : مَالَ
يَمِيلُ وَهَوَّ مَائِلٌ وَأَمِيلُ .
فَعِيلٌ بمعنى : العَدِيلِ لِأَنَّ فِعْلًا فاعلتهُ وذلك نحو : الجَلِيسِ والعَدِيلِ
والخَلِيطِ والكَمِيعِ وَخَصِمِمْ وَنَزِيعِ وَقَدِ جَاءَ خَصَمٌ .
ثاني فَعِيلٌ : ما أَتَى مِنَ الْفَعْلِ نحو : حَلُمَ يَحْلُمُ حِلْمًا فهو حَلِيمٌ
وَطَرُفَ يَطْرُفُ طَرْفًا وهو طَرِيفٌ وقالوا : فِي ضِدِّهِ جَهْلَ جَهْلًا وَهُوَ جَاهِلٌ
وقالوا : عَالِمٌ وَعَلِمَ يَعْلَمُ وَجَهْلٌ كَحَرَدٍ حَرَدًا وَهُوَ حَارِدٌ فهذا ارتفاعٌ
في الفعلِ واتضاعٌ وقالوا : عَلِيمٌ وَفَقِيهٌ وَهُوَ فَاقِيهٌ والمصدرُ فَقَاهُ .
وقالوا : اللَّابُّ اللَّابَّةُ وَلَبِيبٌ كما قالوا : اللُّؤْمُ وَاللَّامَةُ وَلَتَّيْمٌ وقالوا
: فَهَمَ يَفْهَمُ فَهْمًا وَهُوَ فَهْمٌ وَنَقِهَ يَنْقِهُ نَقَاهًا وَهُوَ نَقِيهٌ وقالوا :
الْفَهَامَةُ وَنَاقَةٌ وَلَبِقٌ .
وَحَذَقَ يَحْذِقُ حِذْقًا وَرَفُقَ يَرْفُقُ رَفُوقًا وَهُوَ رَفِيقٌ وقالوا :